

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن التربية بدأت منذ بداية تاريخ الإنسان. وذلك عند ما خلق الله الإنسان الأول آدم عليه السلام، وفي الوقت نفسه بدأت التربية بتعليم الله آدم الأسماء كلها بما لا يعلمها سائر المخلوقات قبله. فالإنسان خلق خليفة للعالمين، حيث قال الله تعالى في القرآن الكريم: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"^١.

علما بكون الإنسان خليفة في الأرض وبما قد وهب الله إليه من العقل فعليه فهم هذا التكريم وهذه المهنة حتى يقوم بدور الخليفة بأحسن ما يمكن. ولهذا يحتاج الإنسان دور التربية في حياتهم حتى يقدروا على إدارة الدنيا وجعل الحياة سعيدة مطمئنة خاضعة لقوانين الله تعالى. طباقات متتابعة بأغراض معينة.^٢ وكان المعلم جزءاً أساسياً في هذه النشاطات وعاملاً رئيسياً في نجاحها بصفته مخطط مواد

^١. القرآن: سورة البقرة: ٣١.

^٢. Saeful Bahri Djamarah, *Guru Dan Anak Didik Dalam Interaksi Edukatif* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٠), p. ٢٢.

الدرسى ومنفذه والقائم بتقسيمه بمواد الدرس، وذلك كالمهدف الرئيسى لتحديد حركة التربية وتنميتها. وكل هذه النظرة دلالة على أهميته فى مجال التربية والتعليم.^٣

المعلم هو كل من أعد نفسه فى تأثير غيره يقصد توصيله إلى الإنسانية العليا، أو يقال بالمعنى الخاص إن المعلم هو الشخص الذى بيده وظيفة تربية من الأبوين وغيرهما القائم بإعداد نفسه فى تأثير المتعلم.

المدرسة كمؤسسة تربية رسمية حيث يتعاشر فيها المتعلم والمعلم. فالمعلم يوجه أمام المتعلم المواد حتى وصلت المعلومات فى أذهان المتعلم. فالمعلم الماهر يمثل المعلومات الكثيرة حتى سهل عليه إيصال مواد الدرس إلى المتعلم وبالعكس أن المعلم قد يسئ المعلومات حتى صعب إيصال المواد إلى الطلبة بل قد يخطئ المواد ويفسد فكرة الطلبة.

فى العصر العولمى إن المؤسسات التربوية الضائلة فى إدارتها خاصة بمجال قوى تدريسها المؤثر على الجودة المخصصة لها، وهناك أسباب كثيرة، منها:

١. كثير من المعلمين لم يناسبوا بكونهم معلمين.

٢. ظهور الكسل فى نفس المعلم.

^٣. E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional, Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٥), p.٣٠.

٣. كثير منهم لم يفهموا مواد الدرس وطريقة التدريس السليمة مع تأخرهم بتطور

العلوم المعاصرة أو المنطق والتاريخ.

٤. كثير منهم لم يجددوا حيوية الدرس المبالغة.

٥. كثير منهم لم يكملوا منهج التعليم.^٤

وقال سوتاري إمام بارندب (Sutari Imam Barnadib)، إن حركة التربية

تمثل العوامل المعينة، منها:

١. وجود الأغراض المرجوة منها

٢. وجود أشخاص معينة كالمعلم والمريد

٣. وجود السكان في بيئة معينة

٤. استفادة الأدوات التربوية

وللوصول إلى أهداف التدريس المرجوة فعلى المعلمين أن يعرفوا طريقة

التدريس الصالحة. قال الله تعالى في القرآن الكريم: "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ

يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ^٥ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ^٥ ."

^٤. نفس المرجع، ص. ٤٦-٤٧

^٥. القرآن: سورة الزمر: ٩

مؤسسا على ما سبق فإن وجود المعلم أمر مهم في تقييد الجودة المرجوة. وكانت تربية المعلم العالى تسبب إلى إعلاء معرفة المرید والرعية.^٦ ترجى من هذه الفكرة ظهرت الفرق فى مقدار كفاءة التدريس بين المعلم الواسع فى العلوم والمعرفة والمعلم الناقص فىهما حتى تأثر إلى جودة المرید المحصول.

استخدام المعلم منهج التعليم الجيد بأحسن الجودة، لا تتضمن نجاح عملية التعليم. على أساس تلك الخلفية فإن المعلم له دور عظيم أو مهم فى ترقية جودة المؤسسة. فمدرسة دار الهدى ماياك طوناتان فونوروكو كإحدى مؤسسات التربية المتوسطة حيث فيها خير إدارة خصوصا لاختيار المعلمين لمادة العلوم الدينية. أسس رجال مؤسسة معهد "دار الهدى" ماياك مدرسة متوسطة وثانوية فى التاريخ ٢٩ سبتمبر ١٩٨٩ حيث تسير العملية التعليمية فى نهار اليوم وتستخدم منهج الدراسة الحكومى. ويشمل فيه منهج الدراسة الأهلى "على نهج السلفية الحديثة" القائم على مبدأ "المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد أصلح". حيث تستخدم المنهج السلفى الصالح والمنهج الجديد الأحسن. وبهذه كلها حسنت آراء المجتمع عن هذه المدرسة حتى بعثوا أولادهم لطلب العلم بمدرسة ثانوية "دار الهدى" ماياك طوناتان فونوروكو.

^٦. Ngalim Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoritis dan Praktis* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ١٩٩٥), p. ١٣٩

انطلاقاً من تلك الخلفية يرغب الباحث في كتابة رسالته تحت عنوان: "آثار
خلفية التربية المعلم مادة الدراسة الإسلامية نحو جودة التدريس لمادة التربية
الإسلامية بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدى ماياك طوناتان فونوروكو العام
٢٠٠٥/٢٠٠٦".

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على خلفية البحث المذكورة، وليكون البحث مرتبا جيدا وأن لا
يكون البحث متوسعا بلا ترتيب، فالبحث يحدد البحث فيما يلي:

١. كيف خلفية التربية المعلم درس التربية الإسلامية بمدرسة الثانوية

الإسلامية دار الهدى ماياك طوناتان فونوروكو؟

٢. كيف جودة المعلم لدرس التربية الإسلامية بمدرسة الثانوية الإسلامية

دار الهدى ماياك طوناتان فونوروكو؟

٣. هل توجد الآثار بين خلفية تربية المعلم وجودة التدريس بالمدرسة

الثانوية الإسلامية دار الهدى ماياك طوناتان فونوروكو؟

ج. أهداف البحث

يخسننا بعد أن عرفنا تحديد المسألة معرفة أهدافه. فالأهداف التي ترحى

إليها الباحث في خلال بحثه هذا كما يلي:

١. الكشف عن خلفية التربية لمعلم درس التربية الإسلامية بمدرسة الثانوية

الإسلامية دار الهدى ماياك طوناتان فونوروكو.

٢. الكشف عن جودة المعلم لدرس التربية الإسلامية بمدرسة الثانوية

الإسلامية دار الهدى ماياك طوناتان فونوروكو.

٣. الكشف عن وجود وعدم العلاقة بين خلفية تربية المعلم وجود

التدريس لدرس التربية الإسلامية بمدرسة الثانوية الإسلامية دار الهدى

ماياك طوناتان فونوروكو.

د. أهمية البحث

يرجو الباحث استفادة العلم من هذا البحث بعد إتمامه، فيقسم البحث إلى

قسمين:

١. الأهمية النظرية

أ) لزيادة المعلومات الصالح في مجال التدريس

ب) ليكون مساهمة غالية للباحثين الاهتمام والبحث العميق في حزانة العلوم

خاصة في التربية الإسلامية.

٢. الأهمية العملية

أ) ليكون هبة وعطية لجامعة دار السلام الإسلامية لكلية التربية بقسم التربية الإسلامية.

ب) ليكون مساهمة فكرية في أخذ الكحمة للمؤسسات المتعلقة بها.

٥. فروض البحث

ومن هذا البحث قدم الباحث الفروض البديل (Ha) وهي: "وجود التأثير لخلفية تربية المعلم عن جودة تعليم التربية الإسلامية في المدرسة الثانوية دار الهدى ماياك طوناتان فونوروكو".

و. تنظيم كتابة تقرير البحث

والتصميم في هذا البحث كما يلي:

الباب الأول: المقدمة عن خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف البحث

وأهمية البحث وفروض البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: البحوث السابقة والأسس النظرية عن تربية المعلمين المحتوية

على شروط المعلم، وظيفته، ودوره، وطبيعته، وكفاءته، ومهنة المعلم. وفيه البيان

عن التعليم وأنواع طريقة التعليم وأنواع العناصر التعليمية.

الباب الثالث: منهج البحث المتضمن على: تصميم خطة البحث ومجتمع

الدرس وأساليب جميع البيانات وأدوات البحث وأساليب تحليل البيانات وإطار
عرض المتغيرات والتعريف الإجراء.

الباب الرابع: عرض البيان وتحليلها المتضمن على: النظرة العامة عن

المدرسة الثانوية دار الهدى ماياك توناتان فونوروكو، وخلفية تأسيسها، أهدافها،
وتركيب المدرسة وحالة المدرسة والطلبة ووسائل المدرسة وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة المحتوي على نتيجة البحث والاقتراحات.